Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتابعه البوصيرى ، فقال :

يالائمى فى الهوى العذرى معذرة  منى إليك ولو أنصفت لم تلم

وكان شوقى أقرب إلى بيت ابن الفارض حين قال :

يالائمى فى هواه والهوى قدر  لو شفك الوجد لم تعذل ولم تلم

وإذا كان الدكتور مبارك اكتفى بأن البوصيرى استأنس بميمية ابن الفارض فإن بعض الكاتبين يجزم بأن البوصيرى تأثر فى بردته بقصيدة ابن الفارض .

ولا أرى أن لابن الفارض ، وبخاصة ميميته أثراً واضحاً فى قصيدة البوصيرى على الرغم من هذه الاتفاقات التى ذكرها الدكتور زكى مبارك ، فالبوصيرى أتى بمعان كثيرة لاظل لها فى قصيدة ابن الفارض ، فهذه لاتعدو مقدمة صغيرة ليس فيها إلا الحنين إلى أماكن فى الحجاز ، وإلا تأكيد لحبه الذى لم يحل عنه :

ماحلت عنهم بسلوان ولا بـــدل  ليس التبدل والسلوان من شيمى

وهو يتحسر على أيامه بالخيف :

آهاً لأيامنـــا بالخيف لو بقيت  عشراً، رواها عليها كيف لم تدم

هيهات ، وا أسفى لو كان ينفعنى  أو كان يجدى على مافات.واندمى

هذه هى كل المعانى التى تضمنتها قصيدة تبلغ عشرين بيتاً .